أثر ريادة أعمال المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة في محافظة مأرب

يوسف سعيد ثابت على الزكري [1، *]

الاستـلام: 9 / ديسمبر / 2024
التحكيم: 14/ ديسمبر /2024
القبـــول: 19/ يناير /2025

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] أستاذ مساعد، إدارة أعمال، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مأرب، اليمن
* عنوان المراسلة: y734929229@gamil.com

أثر ريادة أعمال المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة في محافظة مأرب

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر ريادة الأعمال للمشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة في محافظة مأرب، وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من (100) من المشروعات الصغيرة، ولتحقيق أهداف الدراسة جرى الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات من العينة التي تكوَّنت من (100) مفردة، غير أن عدد الاستبانات التي استعيدت وكانت صالحة للتحليل (80) استبانة، ومن تحليل البيانات باستخدام أساليب التحليل الوصفي بواسطة البرنامج الإحصائي(SPSS) ، توصلت الدراسة إلى وجود أثرٍ إيجابي لأبعاد ريادة أعمال المشروعات الصغيرة (التفرد، المبادأة، المخاطرة، الإبداع، الابتكار) في تحقيق التنمية المستدامة (البُعد الاقتصادي، البُعد الاجتماعي، البُعد البيئي).

بينما توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائيةٍ في متغير العمر ولصالح الفئة العمرية (30) سنة وأكثر، ومتغير المؤهل لصالح فئة الماجستير، ومتغير سنوات الخبرة لصالح فئة (10) سنوات فما فوق.

قدمت الدراسة توصيات، أهمها تعزيز ثقافة ريادة أعمال المشروعات الصغيرة؛ لما لها من أثرٍ إيجابي في تحقيق التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، المشروعات الصغيرة، التنمية المستدامة.

https://doi.org/10.20428/jss.v31i2.2638

The impact of small enterprise entrepreneurship in achieving sustainable development in Ma'rib Governorate

Yousef Saeed Thabet Ali [1,*]

Abstract:
The study aimed to determine the impact of entrepreneurship for small projects on achieving sustainable development in Marib Governorate. The study population consisted of 100 small projects. To achieve the study's objectives, a descriptive-analytical approach was adopted, and a questionnaire was used as a data collection tool from the sample, which consisted of 100 individuals. However, the number of returned and valid questionnaires for analysis was 80. From data analysis using descriptive analysis methods and simple and multiple regression analysis through the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program, the study concluded that there is a positive impact of the dimensions of entrepreneurship for small projects on achieving sustainable development.

The study provided recommendations, the most important of which is to promote the culture of entrepreneurship for small projects due to its positive impact on achieving sustainable development

Keywords: *Entrepreneurship, small projects, sustainable development*

[1] University of Science and Technology - Main Campus Aden - Yemen

* Corresponding Author address: y734929229@gamil.com

المقدمة

إنَّ ما تمر بها بلادنا حالياً من الظروف المتتالية التي أثرت في عجلة التنمية المستدامة، وتحول تمركز أكثر من فئات المجتمع في كثيرٍ من المحافظات اليمنية وعملية النزوح من الصراع الراهن، حيث كانت محافظة مأرب إحدى هذه المحافظات التي استقرّتْ بها مجموعات كبيرة من فئات المجتمع تمثلت في فئات الشباب ، والتي أسهمت في تحوُّلٍ كبيرٍ في البيئة المحلية، والتي شهدت فيها تحوُّلٍ كبيرٍ في النمو الاقتصادي في جميع المجالات، وازدهرت فيها الأنشطة التجارية والخدمية والتعليمية والمصرفية والزراعية، وكان لقطاع المشروعات الصغيرة نصيبٌ في ذلك التحول، والذي أسهم في نمو المشروعات الصغيرة في مختلف هذا القطاع، حيث شهدت السنوات الأخيرة والتي تمثلت في الفترة من (2016-2024م) ازدهارًا واضحًا بكل أنواع المشروعات الصغيرة. ومع ضعف وضوح الإجراءات في إنشاء المشروعات الصغيرة، وارتفاع تكاليف التأسيس، إلا أنَّه لم يؤثر في نمو هذا القطاع المهم، وكذلك ارتفاع رسوم الجمارك والضرائب والمخاطر في حالة عدم التأكد من عدم الاستقرار، لوحظ استمرار نمو هذا القطاع من المشروعات الصغيرة. ولأهمية ريادة أعمال المشروعات الصغيرة، ودورها في نمو الاقتصاد الوطني، ومساهمته في الحد من الفقر والبطالة، ومن هنا، ستحاول هذه الدراسة التعرُّف على أثر ريادة أعمال المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة في اليمن -محافظة مأرب، عبر إجراء الدراسة الميدانية في محافظة مأرب.

مشكلة الدراسة

إنَّ الأحداث السياسية والاقتصادية المتتالية التي تشهدها البلاد، والتي أثرت على استيعاب الخريجين من المعاهد والجامعات في القطاع الحكومي، وتأثر التنمية المستدامة بهذه الظروف المتتالية، فإنَّ أهمية تعزيز ثقافة ريادة أعمال المشروعات الصغيرة، والتي تؤدي دورًا مهمًا وبارزًا في نمو النشاط الاقتصادي ودوره بالنهوض بالتنمية المستدامة، وذلك عبر تعزيز الثقافة بأهمية ريادة أعمال المشروعات الصغيرة.

يسعى الباحث من هذه الدراسة إلى التعرُّف على أثر ريادة أعمال المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة في الجمهورية اليمنية -محافظة مأرب.

وبناءً على ما سبق، فقد جرى صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الآتي؟

- ما أثر ريادة أعمال المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة في الجمهورية اليمنية-محافظة مأرب؟

تتفرع منه التساؤلات الآتية:

- ما مفهوم ريادة أعمال المشروعات الصغيرة في اليمن؟
- ما مفهوم التنمية المستدامة في اليمن؟
- ما معوقات المشروعات الصغيرة في اليمن؟

أهداف الدراسة

- التعريف بمفهوم وأهمية وخصائص المشروعات الصغيرة.
- معرفة أثر المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة.

https://doi.org/10.20428/jss.v31i2.2638

- التعريف بالتنمية المستدامة وأهميتها وأنواعها وخصائصها.
- معرفة ريادة الأعمال وأهميتها ومساهمتها في الاقتصاد الوطني.
- التعرُّف على معوقات ريادة أعمال المشروعات الصغيرة.
- تقديم النتائج والتوصيات والمقترحات من نتائج الدراسة الميدانية.

أهمية الدراسة

إنَّ أهمية ريادة أعمال المشروعات الصغيرة وما لها من تأثير في تحقيق التنمية المستدامة، والتي تؤدي دورًا مهمًّا في الظروف الاقتصادية والسياسية المتتالية، والتي يواجه فيها الشباب الخريجين من المعاهد والجامعات عدم استيعابهم في التوظيف الحكومي، ومن أجل توفير فرص العمل والحد من الفقر والبطالة، وتشجيع الشباب وتوجيههم نحو ريادة أعمال المشروعات الصغيرة، وتعزيز أهمية الثقافة بإنشاء المشاريع الريادية والتي تسهم في عجلة التنمية المستدامة.

ومن هذه الدراسة يحاول الباحث الوصول إلى التعرُّف على أثر ريادة أعمال المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية المستدامة، واقتراح الحلول والتوصيات المناسبة التي تستفيد منها الجهات ذات العلاقة بالاهتمام بالمشروعات الصغيرة، لما لها من أهمية في تحقيق التنمية المستدامة، وتشجيع وتسهيل إجراءات هذا القطاع الذي لقي اهتماماً واسعًا من قبل المجتمعات والنهوض بالاقتصاد الوطني، وخاصة الدول النامية.

منهجية الدراسة

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي من أجل الوصول إلى هدف الدراسة، والإجابة عن التساؤلات التي تضمنتها مشكلة الدراسة.

كما اعتمد الباحث على المراجع، من الكتب، والدوريات، والدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، بالإضافة إلى تصميم استبانة تكوَّنت من أربعة محاور شملت تساؤلات الدراسة.

الدراسات السابقة

دراسة رضا، دهقاني (2024) بعنوان: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كفاعل لدعم التنمية المحلية، دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية جيجل - تؤدي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دورًا مهمًّا في تحقيق أهداف التنمية المحلية، ولاكتسابها لمزايا تمكِّنها من التوسع وتطوير أنشطتها الاقتصادية، وهو ما جعلها ضمن أولويات الدول المتقدمة والنامية على حدٍّ سواء.

دراسة رقيق، مختاري (2023) بعنوان: دور الإبداع والابتكار في تحقيق النمو الداخلي للمؤسسات المتوسطة والصغيرة في الجزائر (دراسة عينة من المؤسسات المتوسطة والصغيرة) يعدُّ الإبداع والابتكار من اهتمامات المنظمات التي تسعى إلى البقاء والاستمرار.

دراسة سويكر (2022) بعنوان :أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة على الحدِّ من مشكلة البطالة في ليبيا، دراسة ميدانية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة في بلدية سرت- هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة على الحدِّ من مشكلة البطالة في ليبيا، حيث استخدمت الدراسة المنهج

الوصفي التحليلي عبر تصميم استمارة استبانة وزّعت على عينةٍ مكوّنةٍ من (15) مشروعًا في سرت ليبيا في المجالات الصناعية، والزراعية، والتجارية، والخدمية، وتوصّلت الدراسة إلى أنّ للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لها تأثير فعّال على الحدّ من مشكلة البطالة، حيث أسهمت في التقليل من حدة التوجه إلى الوظائف الحكومية، واستقطبت الشباب العاطلة، كما أصبحت تستقطب ذوي المؤهلات الجامعية، ولكن استيعابها لأصحاب الكفاءات ضعيف، وتتصدر المشاريع الخدمية قائمة المشروعات، كما يتصدر الخريجون من أصحاب المؤهلات الجامعية ملكية هذه المشروعات، وأوصت الدراسة بضرورة إيلاء الدولة أهميةً خاصةً لهذه المشروعات عبر دعمها.

دراسة سالم (2022) بعنوان: إستراتيجية العناقيد كآلية لتعزيز تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة البرنامج الأوروبي لدعم عناقيد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نموذجًا -هدفت هذه الدراسة إلى تبيان طبيعة الدور الذي تؤديه العناقيد الصناعية في الحدّ من المشكلات التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفي إكساب هذه الأخيرة ميزةً تنافسية، ومن بين النتائج التي توصّلت هذه الدراسة إليها أنّ وجود المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العناقيد يؤدي إلى تخفيض التكاليف، وتعظم المردودية، وتعزيز القدرات الإنتاجية، وهذا ما يمنحها ميزةً تنافسية.

دراسة الطيبي (2022) بعنوان: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الإستراتيجية البديلة لدعم وتنويع الصادرات

لتحقيق التنمية الشاملة - الجزائر نموذجًا. يُعدُّ قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أهم القطاعات التي يُعوّل عليها في تنمية البلدان خاصةً النامية منها، وذلك لما يسهم به في إنشاء الثروة ورفع الناتج الداخلي الخام، وزيادة الصادرات، والمساهمة في التشغيل.

دراسة دراية (2022) بعنوان: العناقيد الصناعية الإستراتيجية البديلة لتعزيز تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة-الجزائر نموذجًا. تهدف هذه الدراسة إلى التعرُّف على أهمية العناقيد الصناعية في تفعيل العلاقات التشابكية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكيف يمكن لها أن تدعم وتعزّز تنافسية الاقتصاد الوطني، هذا الموضوع الذي تزايدت أهميته في معظم دول العالم اليوم ببرامج تنموية قائمة على دعم العناقيد الصناعية، للرفع من مستوى النمو وتحسين التنافسية على مستوى الصناعي والاقتصادي ككل. حيث جرى الاعتماد في هذه الدراسة على تحليل الأسس النظرية التي لها علاقة بالموضوع، بالإضافة إلى تشخيص العناقيد الصناعية العالمية باعتبارها نماذج ناجحة.

وقد توصّلت هذه الدراسة إلى أنّ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعاني العديد من العراقيل والمشكلات التي تجعلها غير قادرة على المنافسة، حيث أنّ هذه الأخيرة نشأت بصفةٍ عفويةٍ دون دراسةٍ أو تخطيطٍ ممنهجٍ من صانعي القرار، بالإضافة إلى نقص وغياب آليات الدعم والتحفيز، بما فيها الدعم المالي لهذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومرافقتها للوصول لمراحل متقدمةٍ لتصدير مُنتجاتها.

دراسة سعيدة، محمد (2021) بعنوان: أثر تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الصادرات خارج قطاع المحروقات - في الجزائر دراسة قياسية وتحليلية في الفترة (2002-2022). هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الانحدار - الصادرات خارج قطاع المحروقات في الجزائر

https://doi.org/10.20428/jss.v31i2.2638

(2005-2018) باستخدام نموذج في الفترة، وقد اختبرت الدراسة أثر تطور نشاط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على حصيلة، (VAR) الذاتي الصادرات غير النفطية الجزائرية، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقةٍ بين تطور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وحصيلة الصادرات غير النفطية.

دراسة قريني (2021) بعنوان: أهمية العناقيد الصناعية كضرورة إستراتيجية لتحالف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من أجل تطوير وتنمية هذا القطاع الفتي، الذي أصبح الشغل الشاغل لمختلف الاقتصاديات العالمية للتأقلم مع المقتضيات الجديدة ومجابهة التحديات المنتظرة، هذه العناقيد التي أصبحت أحسن أداةٍ لتحالف هذه المؤسسات لتعزيز قدراتها الإنتاجية ومحركًا لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسة الحديثة التي تسعى دائمًا تحت تأثير تقلبات المحيط نحو التميز في منتجاتها وأساليبها التيسير، بما يضمن لها البقاء والاستمرار، والحد من مخاطر التفكك والتباعد وعدم ارتباطها في هيكلٍ واحد، في ظل الاقتصاد العالمي الجديد المحفوف بمخاطر العولمة والتحرير المستمر للأسواق.

دراسة العيد (2021) بعنوان: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بين العراقيل والمساهمة في التنمية السوسيو اقتصادية. بحثًا عن النموذج التنموي المناسب الذي يعيد الاستقرار الكلي للاقتصاد، شهد العالم تحولاتٍ عديدة، وتطوراتٍ كبيرةً نتجت عن ظاهرة العولمة والتكتلات السياسية والاقتصادية، هذا ما أدى بالمستثمرين ورجال الأعمال التوجه نحو قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الذي يمتاز بقدرة التحول والتغيير السريع بدلاً من الهياكل الضخمة التي كثيرًا ما تصدعت جراء الأزمات الاقتصادية التي شهدها العالم، ومن هذا المقال سنقوم بتناول ماهية هذا النوع من المؤسسات، إضافةً إلى أهم المعايير المتبعة في ذلك، وأسباب تعدد هذه المعايير، بالإضافة إلى مختلف المساهمات التي تقدّمها هذه الأخيرة في التنمية السوسيو اقتصادية، وفي الأخير نتطرق إلى بعض العراقيل التي تعيق الأداء العام لهذ النوع من المؤسسات.

دراسة أحسن (2018) بعنوان: تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر- دراسة تطبيقية على عينةٍ من مجموعةٍ من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من بعض ولايات الغرب الجزائري. اهتمت مختلف البرامج الحكومية بالجزائر منذ بداية الإصلاحات الاقتصادية بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تأكيدًا منها بالدور الذي يؤديه في تحقيق التنمية؛ وفي هذا الصدد جاءت هذه الورقة البحثية لتسليط الضوء على الإستراتيجية التي يتبعها المشروعات الصغيرة باعتبار أنّ طريقة التسيير يتوقف عليها نجاح المؤسسات وتنافسيتها، وذلك من المالكين/المسيرين في تسيير المؤسسات، عبر دراسةٍ ميدانيةٍ على عينةٍ من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من الغرب الجزائري .وقد توصّلت الدراسة إلى أنّ تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يتوقف بالدرجة الأولى على شخصية مالكها، وتجري بطريقةٍ روتينية.

الإطار النظري

مفهوم المشروعات الصغيرة:

في كثيرٍ من الأبحاث العلمية التي تطرّقت إلى مفهوم المشروعات الصغيرة لم يتوصّل إلى تعريفٍ موحدٍ لمفهوم المشروعات الصغيرة؛ وذلك بسبب الاختلاف في المعيار من قطاعٍ إلى قطاعٍ آخر في الدولة الواحدة، وهذا يرجع إلى الاقتصاديات المختلفة من حيث الحجم، والطبيعة في البيئة الواحدة لدولة، وبخصوص المعايير لهذه

المشروعات، فقد جرى اعتماد بعضهم على المعيار الكمي، واعتمد بعضهم الآخر جرى على المعيار النوعي (ريم، 2018) وقد صنَّف البنك الدولي المشروعات الصغيرة والمتوسطة معتمداً على المعايير الكمية، حيث صنَّف المنشآت التي يعمل بها أقل من عشرة عمال بالمشروعات المتناهية في الصغر، والتي يعمل بها من (10 -50) عاملًا بالمؤسسات الصغيرة، و(50 - 100) عامل بالمؤسسات المتوسطة، واعتمد الاتحاد الأوروبي في تعريفه للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على المعايير الكمية المعتمدة على العمالة ورأس المال معًا، حيث عرَّفها بأنَّها هي المشروعات التي تشغل أقل من (250) عاملًا، أو تلك التي لا يتجاوز رقم أعمالها قيمة (40) مليون يورو، (بوصبع، 2018) وقد استعمل اتحاد الصناعات المصرية معياري رأس المال والعمال معًا، حيث عرَّفها على أنَّها تلك المشروعات التي لا يزيد رأس مالها عن (10000) جنيه مصري، ولا يزيد عدد العاملين بها عن (50) عاملًا. بالإضافة إلى المعايير الكمية في التعريف اتجهت بعض الدول والمنظمات إلى الاعتماد على المعايير النوعية في تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مثل معيار المسؤولية والملكية، ومزاولة النشاط، ومعيار طبيعة النشاط، فقد عرَّفت لجنة التنمية الاقتصادية الأمريكية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بأنَّها هي المشاريع التي تعتمد على استقلالية الإدارة، وأن يكون المدير هو مالك المشروع، وتتشكل من مجموعةٍ من الأفراد ولمزاولة المنشأة، بحيث يكون أصحاب المشروع متواجدين في منطقة المشروع (محمد وسميرة، 2022).

تعريف المشروعات الصغيرة في اليمن: وحسب التصريحات الرسمية والبيانات التي توفَّرت، وحسب اللائحة الداخلية لوزارة الصناعة والتجارة، والهيئة العامة للاستثمار بأنَّه لا يوجد تعريفٌ موحدٌ للمشروعات الصغيرة والأصغر؛ وذلك بسبب وجود فجوةٍ في حجم وطبيعة النشاط بين المشروعات الخدمية والإنتاجية والزراعية والمصرفية، وعدم تطابق المعايير الكمية والنوعية لكل القطاعات باختلاف عدد العاملين، ورأس المال، والدخل للمشروعات الصغيرة والأصغر.

كما جرى تحديد المشروعات الصغيرة حسب التجارب التي طبقت في بعض الدول العربية النامية، وحسب تقرير الاتحاد الأوربي بأنَّه لا تقل الموجودات الثابتة فيها عدا مشروعات التعمير والمشروعات الزراعية أو المشاريع الصغيرة – التي لا يقل عدد العمال فيها عن عشرة أشخاص – وعن خمسين مليون ريال أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية الحرة القابلة للتحويل، ولا يدخل في حساب هذه القيمة المال المستثمر في الأراضي والمباني، وتكون الهيئة هي الجهة المختصة بالتحديد معتمداً على معيار العمالة ورأس المال معًا، فالمشروعات الصغيرة التي تتكوَّن من (1-25) عاملًا، ولا يقل رأس مالها على خمسين مليون ريال.

أهمية المشروعات الصغيرة:

1- توفير الدخل المناسب لمؤسسين هذه المشروعات.
2- توفير فرص العمل للخريجين من الجامعات.
3- تقديم الخدمات وإنتاج السلع التي تؤدي للحصول على النقدية.
4- إيجاد القيمة المضافة للخدمات والمنتجات والثروات المحلية.
5- فتح أسواق وفرص استثمارية جديدة تحتاجها المشروعات.
6- تحقيق الميزة التنافسية التي تشكلها هذه المشروعات (محمد وسميرة، 2022).

https://doi.org/10.20428/jss.v31i2.2638

المشروعات الصغيرة ودورها الاجتماعي:

1- تسهم المشروعات الصغيرة في انخفاض معدل الفقر والبطالة.
2- توفير الفرص الاستثمارية خارج الحدود الجغرافية المحلية.
3- توفير الفرص للأفراد لزيادة العائد المالي.
4- تساعد الأفراد على توفير لوازم الحياة الكريمة من هذه المشروعات الريادية.
5- تسهم في الاستقرار في المجتمع عبر الحد من الفقر والبطالة (صندرة، 2021).

خصائص المشروعات الصغيرة:

السهولة في التكوين :إنَّ خصائص هذه المشروعات تتمثل في السهولة في التكوين، وذلك لأنَّ رأس المال المستثمر لتمويل هذه المشروعات لا يحتاج إلى تمويلٍ كبير، وبالتالي محدودية القروض اللازمة والمخاطرة عليها، إذا ما قورنت بالمنشآت الكبرى، وهذا ما شجَّع أصحاب المدخرات القليلة إلى اللجوء إلى إقامة هذه المشروعات، ويمكن أن تكون فرديةً أو شراكةً بين أفراد، كما أنَّ الإجراءات الإدارية المرتبطة بها تكون بسيطة. (العيد، 2018).

الاستقلالية :ويرجع ذلك إلى الملكية الفردية أو العائلية أو لعدد من الأفراد لهذه المشروعات، لأنَّ معظم هذه المشروعات يكون مديرها هو صاحب المشروع، وأي قرار يكون بيد صاحب المشروع، وتتمثل عملية استقطاب وارضاء العديد من الأيدي العاملة والعملاء يتمثل بمالك المشروع (محمد، سميرة، و النعاس، 2022).

إيجاد فرص عمل جديدة :بسبب إنشاء هذه المشاريع واستخدامها لأساليب الإنتاج والتشغيل غير المعقد، فإنَّها تساعد على توفير فرص العمل لأكبر عددٍ من العاملين، عن طريق إيجاد فرص عملٍ جديدة؛ لأنَّها لا تتطلب المهارات الفنية التي تطلبها المشاريع الكبرى (مفتاح، 2022).

تنمية روح المبادرة :عبر إنشاء هذه المشروعات واستحداث الأنشطة السلعية أو الخدمية التي لم تكن متوفرة من سابق، وكذلك إيجاد أنشطة اقتصادية جرى التخلي عنها، كالصناعات التقليدية، وجرى إعادتها بأساليب ابتكارية جديدة (محمد و سميرة، 2022).

فاعلية الأداء: تتبع المشروعات الصغيرة طرقًا بسيطةً وسهلة، واجراءاتٍ خاليةً من التعقيدات كانت في الهيكل التنظيمي أو في الاتصال الفعَّال، وكذلك توفر المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات بالوقت المناسب.

المشكلات التي واجهت المشروعات الصغيرة:

- ضعف ثقافة الريادة: المقصود بها عدم تقدير ثقافة الريادة داخل المجتمع، وذلك لضعف الاهتمام من قبل الجهات المختصة، وتعرف ثقافة ريادة أعمال المشروعات بأنَّها الثقافة التي تعزِّز تواجه الراغبين في امتلاك المشروعات الصغيرة لتحسين الدخل المادي والإتاحة للأفراد لتحقيق أرباح عبر أنشطةٍ شرعية.
- التشريعات القانونية: ضعف وضوح التشريعات القانونية، وضعف توفر البيئة الملائمة للأعمال، والإطار القانوني الذي يحقق الأمن والاطمئنان التي تسهم في ارتفاع فرص تكاليف عاليةٍ مرهقةٍ لأصحاب المشروعات الصغيرة.

- النظام الضريبي والجمركي: تؤدي التسهيلات الضريبية والجمركية دورًا في تنمية المشروعات الصغيرة، فالأعباء الضريبية والجمركية التي تتحملها هذه المشروعات تشكل عائقًا أمام نجاحها.
- مصادر تمويل المشروعات الصغيرة: وهذا يُعدُّ أكبر عائقٍ في نجاح هذه المشروعات، فلابد من تخصيص جهاتٍ تمويليةٍ خاصةٍ بالمشروعات الصغيرة، وكذلك التنسيق مع المؤسسات المالية والبنوك لتسهيل عملية تمويل هذه المشروعات بطرقٍ وإجراءاتٍ واضحةٍ وشروطٍ سهلة.
- نظم المعلومات الكافية: تشكل المعلومات للمشروعات الصغيرة أمرًا في غاية الأهمية، والتي تساعد في عملية اتخاذ القرارات في النشاط، وكذلك في عملية الاقتراض والتمويل، وتوفر قاعدة البيانات المعلومات الكافية عن الخدمات والسلع في السوق التي تتعلق بالاستثمار والتخطيط، وخاصةً في القطاع الخاص (مفتاح، 2022).

مفهوم وأهمية ريادة الأعمال في اليمن:

في ظل الظروف والمتغيرات البيئية الاقتصادية والسياسية غير المستقرة، فقد اكتسبت ريادة الأعمال أهميةً بارزةً لدورها في التنمية المستدامة، حيث تعدُّ ريادة الأعمال المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي، وإيجاد فرص العمل، وتشغيل الأيادي العاملة، بالإضافة إلى الدور في التجديد والتطوير والابتكار في فئات المجتمع بمختلف أطيافها وخاصةً فئة الشباب.

تعريف ريادة الأعمال:

تنوَّعت التعريفات التي تناولت طبيعة مفهوم الريادة، إلا أنَّ نقاط الاتفاق والقواسم المشتركة هي الغالبة في هذا المجال، يرى (النجار والعلي) أنَّ الريادة هي إنشاء شيءٍ جديدٍ ذي قيمة، وتخصص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة في استقبال المكافأة الناتجة، وإضافة قيمةٍ إلى المنتجات والخدمات عبر تخصيص الموارد والمهارات الضرورية (سعيدة و جعفر، 2021).

وقد عرَّف بعض الاقتصاديين ريادة الأعمال عن طريق تعريف رائد الأعمال بأنَّه الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرةٍ جديدة، أو اختراعٍ جديدٍ إلى ابتكارٍ ناجح (حسن، 2011).

وهي مجموعة من الأنشطة تقوم على الاهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات والرغبات عبر الإبداع، وإنشاء المنشآت (أبو خويط و العماري، 2023)

الخصائص الشخصية لريادي الأعمال:

إنَّ أهم ما يميز الريادي عن غيره، ما يأتي:

- الرغبة في النجاح، والثقة بالنفس.
- تقبُّل المخاطرة.
- -الالتزام، وحب العمل، والقدرة على الترتيب والتنظيم.
- التفاؤل، والعمل لساعاتٍ طويلة.

دور ريادة المشروعات الصغيرة:

https://doi.org/10.20428/jss.v31i2.2638

تؤدي المشروعات الصغيرة دورًا مهمًا في اقتصاد الأمم، فهي المصدر لتحقيق التنمية المستدامة، وإيجاد الفرص الاستثمارية، وتسهم في إيجاد فرص العمل للخريجين من الجامعات والمعاهد، وتعمل على زيادة المعرفة السوقية وتوليد الأفكار الجديدة، وتعمل على تبنّي الإبداع والابتكار.

كما تسهم ريادة الأعمال الصغيرة بنحوٍ فعّالٍ في إعادة تقويم وهيكلة الإنتاج في العديد من الدول النامية والتي تعدُّ اليمن إحداها.

أهمية ريادة الأعمال:

تؤدي المشروعات الصغيرة دورًا مهمًا في الاقتصاد وأهمية نجاح هذه المشروعات للمساهمة الفعّالة في زيادة معدلات النمو الاقتصادي، وتخفيض معدلات الفقر والبطالة، وتحفيز الأفراد على نشر ثقافة الريادة والإبداع والابتكار في إنشاء المشروع الريادي، الذي يحقق العائد المالي، ويسهم في النمو الاقتصادي، ورفع المستوى المعيشي للأفراد (قشرة، 2014).

إسهامات ريادة الأعمال:

- تسهم في الحد من مشكلتي الفقر والبطالة.
- توفير فرص عملٍ جديدةٍ للخريجين من الجامعات والمعاهد.
- القدرة على إنتاج سلع وخدماتٍ قابلة للتصدير.
- إيجاد بيئةٍ مناسبةٍ للابتكار والإبداع.
- تسهم ريادة أعمال المشروعات الصغيرة في زيادة ناتج الدخل القومي.
- نمو وزيادة الإنتاج، وإيجاد المزيد من فرص العمل التي تساعد على خفض مستويات البطالة.

إيجابيات ريادة الأعمال:

- فرصة للتمييز :تسمح ريادة الأعمال تحقيق أهداف متميزة ومختلفة عن الآخرين.
- الاستقلالية :تتيح ملكية المشروع رائد الأعمال الاستقلالية والفرصة لتحقيق ما يصبو إليه.
- تحقيق الطموحات والأحلام :حيث تشكل المشروعات الريادية نواةً أو أساس المشاريع الكبيرة في المستقبل، وتساعد في تحقيق أهداف وطموحات رائد الأعمال.
- فرصة لتحقيق الأرباح: حيث تعدُّ الأرباح التي تحققها المشاريع الريادية من أهم الدوافع لإنشائها.
- إيجاد فرص عملٍ جديدة :حيث تساعد المشروعات الريادية والابتكارات في إيجاد فرص عملٍ جديدة.
- زيادة الكفاءة في المنتجات المعروضة: عبر زيادة المنافسة والابتكار والتطوير في السوق، وتقليل هجرة الكفاءات (أبو خويط و العماري، 2023).

مفهوم التنمية المستدامة

نشأة مصطلح التنمية:

ظهر مصطلح التنمية المستدامة لأول مرةٍ في منشورٍ أصدره الاتحاد الدولي من أجل حماية البيئة سنة (1980) لكن تتداوله على نطاقٍ واسع لم يحصل إلا بعد أن أعيد استخدامه في تقرير مستقبلنا المشترك المعروف

باسم تقرير (برونتلاند) والذي صدر سنة (1987م) عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة تحت إشراف رئيسة النرويج آنذاك (غرو هارلم برونتلاند).

مفهوم التنمية المستدامة:

يتصف مفهوم التنمية المستدامة بالتغير والتنازع، أو الاختلاف الفكري والعملي، الأمر الذي أدّى إلى ظهور آراء عديدة، ومفاهيم مختلفة لمصطلح التنمية.

وقد عرَّف التقرير التنمية المستدامة :بأنَّها التنمية التي تستجيب لحاجيات الحاضر دون أن تعرض للخطر قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها .

ويركز التعريف ضمنيًا على فكرتين محوريتين هما، فكرة الحاجيات وخصوصًا الحاجيات الأساسية للفئات الاجتماعية الأكثر التي تستحق أن تولى أهمية كبرى، وفكرة محدودية قدرة البيئة على الاستجابة للحاجيات الحالية والمستقبلية للبشرية في ظل أنماط الإنتاج، والاستهلاك السائدة، والتقنيات المتوفرة.

تعرَّف التنمية المستدامة على أنَّها: عملية وحركة متصلة تتواصل عبر الأجيال زمانًا، وعبر المواقع الجغرافية والبيئية، فهي التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون التضحية أو الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، فهي عملية اجتماعية تقسم بالوفاء والاحتياجات الإنسانية، مع الحفاظ على جودة البيئة الطبيعية (أبو خويط و العماري، 2023).

أبعاد التنمية المستدامة:

تعالج التنمية المستدامة حسب تقرير الاتحاد الأوربي ثلاثة أبعاد رئيسة متداخلة، هي:

- التنمية الاجتماعية.
- تسعى إلى التخفيف والحدٌ من ظاهرة الفقر والبطالة.
- -التنمية الاقتصادية.

ويتمثل البُعد الاقتصادي في محاولة إجراء تخفيضاتٍ متواصلةٍ في مستويات الاستهلاك المبذرة للطاقة والموارد الطبيعية، غير تحسين مستوى الكفاءة وإحداث تغييرٍ جذري في أسلوب الحياة.

-التنمية البيئية.

تسعى إلى المحافظة على البيئة، مثل الحد من الإفراط في استخدام الأسمدة ومبيدات الحشرات بهدف الحد من تلويث المياه السطحية والجوفية، وكذلك المحافظة على نصيب الأجيال القادمة من هذه الموارد (شريط و أيوب، 2024).

المشكلات والمعوقات التي واجهت المشروعات الريادية في اليمن:

تواجه المشروعات الصغيرة الريادية في اليمن بصفةٍ عامةٍ العديد من المعوقات التي يمكن إيجازها في الآتي:

- **معوقات فنية:**

https://doi.org/10.20428/jss.v31i2.2638

قلة البحوث والدراسات العلمية التي توضح المعلومات الإحصائية حول فرص الاستثمار من المعلومات المتوفرة عن هذه المشروعات، وأيضًا المتخصصين في اقتصاديات المشروعات الصغيرة الريادية إلى جانب صعوبة الحصول على مستلزمات الإنتاج من عدم توفر المعلومات لعملية اتخاذ القرارات.

- **معوقات اقتصادية:**

وهي خاصة فيما يتعلق بعدم توفر الظروف الملائمة للاستثمار، من حيث ارتفاع سعر العملات الأجنبية أمام العملة الوطنية، وارتفاع الرسوم الجمركية والضريبية.

- **معوقات إدارية وتنظيمية:**

تتعلق بإدارة المشروع الريادي من المالكين، وأخرى تتعلق بالإجراءات الإدارية مع الدولة، كالتشريعات، والقوانين، والإجراءات.

- **معوقات تمويلية:**

يواجه قطاع التمويل التخوف من الضمانات للمشروعات الصغيرة نتيجة الوضع الراهن والذي يواجه مؤسسي المشروعات الصغيرة صعوبة الإجراءات فيما يخص الضمانات للحصول على قرض لتمويل المشروع (حميم، 2020).

دور ريادة أعمال المشروعات الصغيرة لدعم عملية التنمية:

إنَّ عملية التنمية المستدامة هي عملية تهدف إلى إحداث تحولاتٍ هيكليةٍ اقتصاديةٍ واجتماعيةٍ يتحقق بموجبها للأغلبية الساحقة من أفراد المجتمع مستوى من الحياة الكريمة التي تقل في ظلها ظاهرة عدم المساواة، وتزول

بالتدريج مشكلات البطالة والفقر والجهل والمرض، ويتوفر للمواطن قدرٌ كبيرٌ من فرص المشاركة، وحق المساهمة في توجيه مسار وطنه ومستقبله .فضلاً على الدور الذي تؤديه في التنمية الاجتماعية، وذلك عبر تشجيع المشاركة الواسعة للأفراد، وتشجيع برامج هذا القطاع.

وتعدُّ المشروعات الصغيرة الريادية أحد أهم الروافد للتنمية المستدامة في الوقت الحالي، حيث يوجد اتفاقٌ كبيرٌ بين عددٍ من الدراسات والتجارب على الدور الكبير الذي تؤديه التنمية بوجهٍ عام، وفي التنمية الصناعية بوجهٍ خاص، فهي تمثل المحرك الرئيس بالنسبة للقطاع الخاص، وتشكل ما يزيد على نسبة (81٪) من مجموع المشروعات في العالم (محمد و سميرة، 2022).

الدراسة الميدانية

تحليل البيانات الأولية للدراسة:

جرى استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات اللازمة لتخدم أهداف وأسئلة الدراسة، وقد تضمَّنت (38) فقرةً على محاور الدراسة، وجرى اتباع المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى استنتاجاتٍ تسهم بمعرفة أثر ريادة المشروعات الصغيرة.

توزيع أداة الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من عينةٍ عشوائيةٍ بسيطةٍ من مجتمع الدراسة، تمثلت بـ (100) مفردة، جرى تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) وتوزيعها على عينة الدراسة.

جدول رقم (1) عدد الاستمارات الموزعة والمستعادة والمفقودة والقابلة للتحليل ونسبة كل منها

الاستمارات	(100) استمارة		الاستمارات المستعادة	
	الاستمارات المستعادة	الاستمارات المفقودة	الاستمارات المستبعدة	الاستمارات القابلة للتحليل
العدد	82	18	6	76
النسبة من عينة الدراسة	٪82	٪18	٪6	٪76

المصدر: من إعداد الباحث

وبعد استعادة استمارات الاستبانة، وترميز إجابات المبحوثين وفقًا لمقياس (Likert) الخماسي، وجرى تحديد فئات المقياس على النحو الآتي:

جدول رقم (2) يوضح كيفية احتساب التقدير اللفظي لأسئلة فرضيات الدراسة

كيفية احتساب التقدير اللفظي		
إذا كان المتوسط	التقدير اللفظي	إذا كانت النسبة
أقل من 1.8	غير موافق إطلاقًا	أقل من 36٪
من 1.8 وأقل من 2.6	غير موافق	من 36٪ وأقل من 52٪
من 2.6 وأقل من 3.4	غير متأكد	من 52٪ وأقل من 68٪
من 3.4 وأقل من 4.2	موافق	من 68٪ وأقل من 84٪
من 4.2 حتى 5	موافق بشدة	من 84٪ حتى 100٪

صدق الاتساق الداخلي:

للتعرُّف على مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة بحساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه من ناحية، احتسب الباحث معاملات ارتباط بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات أداة الدراسة ودرجة جميع العبارات التي تضمنتها أداة الدراسة من ناحيةٍ أخرى، كما يوضح ذلك الجداول الآتية:

جدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون للمحور بالدرجة الكلية للمحور

مفهوم ريادة الأعمال		أبعاد ريادة الأعمال		التنمية المستدامة		معوقات المشروعات الصغيرة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	.503**	1	.730**	1	.847**	1	.859**
2	.558**	2	.796**	2	.820**	2	.818**
3	.616**	3	.795**	3	.810**	3	.816**
4	.773**	4	.588**	4	.703**	4	.760**

https://doi.org/10.20428/jss.v31i2.2638

5	.696**	5	.567**	5	.720**	5	.881**	

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

من الجدول رقم (3) أنَّ جميع العبارات دالة عند مستوى (0.01) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعةٍ وكافيةٍ يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية وبذلك يُعدُّ المجال صادقًا لما وضع لقياسه.

تحليل ومناقشة وتفسير النتائج

مفهوم المشروعات الصغيرة:

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ مفهوم المشروعات الصغيرة

م	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي	الترتيب
1	ريادة أعمال المشروعات الصغيرة تعد القوة المحركة للنمو الاقتصادي.	3.95	.609	79.0%	موافق	1
5	تعمل المشروعات الصغيرة على خلق فرص العمل.	3.89	.793	77.8%	موافق	2
3	ريادة أعمال المشروعات الصغيرة تعني القدرة والإرادة لتحويل الأفكار إلى ابتكارات ملموسة.	3.78	.759	75.6%	موافق	3
4	تعمل ريادة أعمال المشروعات الصغيرة على تلبية الرغبات والحاجات عبر الإبداع.	3.40	.785	68.0%	موافق	4
2	المشروعات الصغيرة تسهم في تطور ونمو الاقتصاد الوطني.	3.13	.885	62.6%	غير متأكد	5
الدرجة الكلية لمفهوم المشروعات الصغيرة		3.63	.484	72.6%	موافق	

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

يتبين من الجدول رقم (4) الآتي:

- أنَّ المتوسط الحسابي العام قد بلغ (3.63) وبلغ الانحراف المعياري (0.484) وبدرجة موافقة (72.6٪) وهذا يدل على أنَّ أغلبية أفراد العينة يوافقون على مفهوم المشروعات الصغيرة في الجمهورية اليمنية.
- حيث احتلت الفقرة رقم (1) المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.95) وبدرجة موافقة (79.0٪)، وهذا يعني أنَّ العينة توافق على أنَّها تعد ريادة أعمال المشروعات الصغيرة القوة المحركة للنمو الاقتصاد.
- وحلت الفقرة رقم (5) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.89) وبدرجة موافقة (77.8٪)، وهذا يعني أنَّ العينة توافق على أن تعمل المشروعات الصغيرة على خلق فرص العمل.

- وجاءت الفقرة رقم (4) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (3.78) وبدرجة موافقة (75.6٪)، وهذا يعني أنَّ العينة توافق أنَّ ريادة أعمال المشروعات الصغيرة تعني القدرة والإرادة لتحويل الأفكار إلى ابتكاراتٍ ملموسة.
- وحلت الفقرة رقم (3) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (3.4) وبدرجة موافقة (68٪)، وهذا يعني أنَّ العينة توافق وبنحوٍ متوسطٍ أن تعمل ريادة أعمال المشروعات الصغيرة على تلبية الرغبات والحاجات عبر الإبداع.
- فيما جاءت الفقرة رقم (2) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.13) وبدرجة موافقة (62.6٪)، وهذا يعني أنَّ العينة غير متأكد أنَّ المشروعات الصغيرة تسهم في تطور ونمو الاقتصاد الوطني.

التنمية المستدامة:

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ التنمية المستدامة

م	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي	الترتيب
2	التنمية المستدامة توفر الحياة الكريمة للأفراد والمجتمعات.	4.09	1.145	81.8%	موافق	1
4	تعدُّ المشروعات الريادية المحرك الأساسي لعملية التنمية المستدامة.	3.88	.848	77.6%	موافق	2
1	تعدُّ المشروعات الريادية أحد أهم روافد عملية التنمية.	3.80	.783	76.0%	موافق	3
5	التنمية المستدامة تعني إحداث تحولات هيكلية اقتصادية واجتماعية.	3.51	.841	70.2%	موافق	4
3	التنمية المستدامة هي تحقق المساواة في توزيع الثروات.	3.46	.986	69.2%	موافق	5
	الدرجة الكلية التنمية المستدامة	3.75	.635	75.0%	موافق	

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

يتبين من الجدول رقم (5) الآتي:

- أنَّ المتوسط الحسابي العام قد بلغ (3.75) وبلغ الانحراف المعياري (0.635) وبدرجة موافقة (75.0٪)، وهذا يدل على أنَّ أغلبية أفراد العينة يوافقون على التنمية المستدامة.
- حيث احتلت الفقرة رقم (2) المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.09) وبدرجة موافقة (81.8٪)، وهذا يعني أنَّ العينة توافق أنَّ التنمية المستدامة توفر الحياة الكريمة للأفراد والمجتمعات.
- وحلت الفقرة رقم (4) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.88) وبدرجة موافقة (70.0٪)، وهذا يعني أنَّ العينة توافق أنَّ المشروعات الريادية المحرك الأساسي لعملية التنمية المستدامة.
- وجاءت الفقرة رقم (1) في المرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي (3.08) وبدرجة موافقة (75.6٪)، وهذا يعني أنَّ العينة توافق أنَّ المشروعات الريادية أحد أهم روافد عملية التنمية.

https://doi.org/10.20428/jss.v31i2.2638

- وحلت الفقرة رقم (5) في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي (3.51) وبدرجة موافقة (70.2٪)، وهذا يعني أنَّ العينة توافق وبنحوٍ متوسطٍ أنَّ التنمية المستدامة تعني إحداث تحولاتٍ هيكليةٍ اقتصاديةٍ واجتماعية.

- فيما جاءت الفقرة رقم (3) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.46) وبدرجة موافقة (96.2٪) وهذا يعني أنَّ العينة غير متأكد أنَّ التنمية المستدامة تحقق المساواة في توزيع الثروات.

معوقات المشروعات الصغيرة:

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـ معوقات المشروعات الصغيرة

م	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	التقدير اللفظي	الترتيب
5	ضعف التمويل ألازم للمشروعات الصغيرة.	3.88	.848	77.6%	موافق	1
3	عدم وضوح التشريعات والقوانين الخاصة بالمشروعات الصغيرة من الانقسام السياسي والاقتصادي.	3.79	.957	75.8%	موافق	2
4	عدم استقرار الظروف السياسية والاقتصادية الملائمة للاستثمار.	3.79	.771	75.8%	موافق	3
1	صعوبة الحصول على مستلزمات الإنتاج.	3.76	1.057	75.2%	موافق	4
2	غياب التكامل بين المشروعات الصغيرة والمشروعات الكبرى.	3.74	.885	74.8%	موافق	5
	الدرجة الكلية لمعوقات المشروعات الصغيرة	3.79	.710	75.8%	موافق	

المصدر: من إعداد الباحث من نتائج التحليل الإحصائي (SPSS)

يتبين من الجدول رقم (6) الآتي:

- أنَّ المتوسط الحسابي العام قد بلغ (3.79) وبلغ الانحراف المعياري (0.710) وبدرجة موافقة (75.8٪)، وهذا يدل على أنَّ أغلبية أفراد العينة يوافقون أنَّه توجد معوقات للمشروعات الصغيرة.

- حيث احتلت الفقرة رقم (5) المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.88) وبدرجة موافقة (75.8٪)، وهذا يعني أنَّ العينة توافق أنَّه يوجد ضعف التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة.

- وحلت الفقرة رقم (3) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.79) وبدرجة موافقة (75.8٪)، وهذا يعني أنَّ العينة توافق عدم وضوح التشريعات والقوانين الخاصة بالمشروعات الصغيرة من الانقسام السياسي والاقتصادي.

- وجاءت الفقرة رقم (4) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.79) وبدرجة موافقة (75.8٪)، وهذا يعني أنَّ العينة توافق عدم استقرار الظروف السياسية والاقتصادية الملائمة للاستثمار.

- وحلت الفقرة رقم (1) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.79) وبدرجة موافقة (75.2٪)، وهذا يعني أنَّ العينة توافق وبنحوٍ متوسطٍ أنَّه يوجد صعوبة للحصول على مستلزمات الإنتاج.

- فيما جاءت الفقرة رقم (2) في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.46) وبدرجة موافقة (96.2٪) وهذا يعني أنَّ العينة غير متأكد أنَّ غياب التكامل بين المشروعات الصغيرة والمشروعات الكبرى.

الخاتمة

من دراستنا توصلنا إلى النتائج الآتية:

- عدم الاهتمام بريادة أعمال المشروعات الصغيرة.
- ضعف التمويل اللازم للمشروعات الصغيرة، مما يتسبب عدم استكمال إنشاء المشروعات الصغيرة.
- عدم وضوح التشريعات والقوانين الخاصة بالمشروعات الصغيرة من الانقسام السياسي والاقتصادي، وهذا أدى إلى ضعف في قطاع المشروعات الصغيرة.
- عدم استقرار الظروف السياسية والاقتصادية الملائمة للاستثمار والتي تتسم في حالة عدم التأكد لدى الراغبين في إنشاء المشروعات الصغيرة لعدم الاستقرار.
- صعوبة الحصول على مستلزمات الإنتاج؛ وذلك لارتفاع تكاليف الاستيراد.
- عدم استقرار صرف العملات الأجنبية مقابل العملة المحلية.
- ضعف البيئة المحفزة والمشجعة لإقامة المشروعات لغياب التخطيط السليم لهذه المشروعات.

التوصيات

- الاهتمام بريادة أعمال المشروعات الصغيرة.
- تعزيز ثقافة ريادة أعمال المشروعات الصغيرة لدى المجتمع، وخاصةً فئات الشباب.
- التنسيق مع الجهات الممولة للمشروعات الصغيرة.
- تسهيل الإجراءات لعملية التمويل للمشروعات الصغيرة.
- إصدار التعليمات الواضحة من الجهات المختصة بما يخص المشروعات الصغيرة.
- تسهيل المعاملات والإجراءات أثناء تأسيس المشروعات الصغيرة.
- توفير البيئة المناسبة والمشجعة لإنشاء المشروعات الصغيرة.
- توفير كل المعلومات عن قطاع المشروعات الريادية الصغيرة.
- العمل على تطوير القوانين والتشريعات بما يخص المشروعات الصغيرة.
- إعادة النظر من الجهات المختصة والجهات الممولة للمشروعات الصغيرة وتهيئة البيئة للراغبين بإنشاء المشروع.
- تحفيز ودعم قطاع المشروعات الريادية الصغيرة.
- وضع السياسات والبرامج التي تشجع على تأسيس المشروعات الصغيرة.

https://doi.org/10.20428/jss.v31i2.2638

المراجع

الساعدي عمر مفتاح. (2022). مدى نجاح مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية: دراسة حالة ليبيا . *مجلة المقريزي للدراسات الاقتصادية والمالية*.11–10 ,

رضا شريط، ودهقاوني أيوب. (2024). المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كفاعل لدعم التنمية المحلية .*المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية*.10 ,

سايبي صندرة. (2021). دور ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية الاقتصاد .*مجلة اقتصاد المال والأعمال*.97–96 ,

سويكر محمد ، سعيداني سميرة، وحاتم النعاس. (2022). أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة على الحد من مشكلة البطالة في ليبيا .*مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا* .145 ,

سويكر محمد ، وسعيداني سميرة. (2022). معوقات إقراض المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا .*مجلة أبحاث ودراسات التنمية*.23–22 ,

صلاح حسن. (2011). دعم وتنمية المشروعات الصغيرة لحل مشكلة البطالة والفقر .*التطورات والمتغيرات الاقتصادية الدولية*.

طيب محمد سعيدة، وجعفر جعفر. (2021). أثر تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الصادرات خارج المحروقات في الجزائر .*مجلة اقتصاد المال والأعمال*.326 ,

فتحية قشرة. (2014). أثر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الصادرات خارج المحروقات في الجزائر .*مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية*.18 ,

لونيسي ريم. (2018). صعوبات ريادة الأعمال النسوية بحجمها الصغير والمتوسط في الجزائر .*المجلة الجزائرية للأمن والتنمية*.22 ,

محمود حسن حميم. (2020). دور استراتيجيات الأعمال على فاعلية المشاريع الصغيرة والمتوسطة .*مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية*.132 ,

مصعب بوصبع. (2018). متطلبات دعم وتطوير المؤسسات الصغيرة كخيار استراتيجي لتنويع الاقتصاد الوطني وترقية الصادرات .*مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية*.203–202 ,

ناجم محمد أبو خويط، وخالد محمد العماري. (2023). ريادة أعمال المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة .*مجلة المنظمات الإدارية والاستراتيجية*.35–34 ,*(JMOS)*